[52] والاصلاح بين الناس، وثلاثة مجالستهم تميت القلب: مجالسة الانذال، ومجالسة الاغنياء، والحديث مع النساء. يا علي ثلاثة من حقائق الايمان: الانفاق من الاقتار، وانصافك الناس من نفسك، وبذل العلم للمتعلم. يا علي ثلاث من لم يكن فيه لم يتم عمله: ورع يحجزه عن معاصي الله عز وجل، وخلق يداري به الناس، وحلم يرد به جهل الجاهل. يا علي ثلاث فرحات للمؤمن في الدنيا: لقاء الاخوان، وتفطير الصائم والتهجد في آخر الليل. يا علي أنهاك عن ثلاث خصال: الحسد، والحرص، والكبر. يا علي أربع خصال من الشقاء: جمود العين، وقساوة القلب، وبعد الامل وحب البقاء. يا علي ثلاث درجات، وثلاث كفارات، وثلاث مهلكات، وثلاث منجيات فأما الدرجات فاسباغ الوضوء في السبرات (1) وانتظار الصلاة بعد الصلاة والمشي بالليل والنهار إلى الجماعات. فأما الكفارات: فإفشاء السلام، وإطعام الطعام والتهجد بالليل والناس نيام. فأما المهلكات: فشح مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه، وأما المنجيات: فخوف الله في السر والعلانية، والقصد في الغنى والفقر، وكلمة العدل في الرضا والسخط. يا علي لا رضاع بعد فطام، ولا يتم بعد احتلام. يا علي سر سنتين بر والديك، سر سنة صل رحمك، سر ميلا عد مريضا، سر ميلين شيع جنازة، سر ثلاثة أميال أجب دعوة، سر أربعة أميال زر أخا في الله، سر خمسة أميال أغث الملهوف، سر ستة أميال انصر المظلوم، وعليك بالاستغفار.

---

(1) السبرات جمع سبرة - بالفتح - شدة البرد. وقيل الغداة الباردة. وفى بعض نسخ المصدر " الشتوات ".